

الله وأيده في خطابه السامي بمناسبة افتتاح هذه الدورة التشريعية 2021-2022، والذي دعانا فيه إلى روح المواطنة والمسؤولية والتعبئة الشاملة، لنتصدى جميعا لخصومنا الحاقدين ونواجه الظرف الدقيق الذي ينتظر المغرب.  
والله ولي التوفيق.

الآن أعطي الكلمة للمستشارة المحترمة الأخت الزمراي لتتلو عليكم أسماء السيدات والسادة المنتخبين أعضاء مجلسنا الموقر، فلتتفضل الأخت المحترمة.

#### المستشارة السيدة شفاء الزمراي:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدات والسادة،

فيما يلي أساء السيدات والسادة المستشارات والمستشارين المعلن عن انتخابهم بمناسبة الاقتراع التشريعي ليوم الثلاثاء 5 أكتوبر 2021، حسب اللائحة الرسمية المتوصل بها من السيد رئيس الحكومة.

#### 1 - هيئة ممثلي المجالس الجهوية

##### جهة طنجة - تطوان - الحسيمة:

- يوسف بنجلون: عن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية؛
- فاطمة الحساني: عن حزب التجمع الوطني للأحرار.

##### جهة الشرق:

- بوجمعة أشن: عن حزب التجمع الوطني للأحرار؛
- سعيد برنيشي: عن حزب الأصالة والمعاصرة.

##### جهة فاس - مكناس:

- عبد الكريم الهمس: عن حزب الأصالة والمعاصرة؛
- الهادي أوراغ: عن حزب التجمع الوطني للأحرار.

##### جهة الرباط - سلا - القنيطرة:

- محمد زيدوح: عن حزب الاستقلال؛
- محمد حنين: عن حزب التجمع الوطني للأحرار.

##### جهة بني ملال - خنيفرة:

- الحسن حداد: عن حزب الاستقلال؛
- عبد الله مكايوي: عن حزب الحركة الشعبية.

##### جهة النار البيضاء - سطات:

- محمد زكرياء ابن كيران: عن حزب التجمع الوطني للأحرار؛
- فؤاد قديري: عن حزب الاستقلال.

##### جهة مراكش - آسفي:

- احمد اخشيشين: عن حزب الأصالة والمعاصرة؛

#### محضر الجلسة رقم 002

التاريخ: السبت 02 ربيع الأول 1443هـ (09 أكتوبر 2021م).

الرئاسة: المستشار السيد محمود عرشان، رئيس المكتب المؤقت، ثم السيد النعم ميارة، رئيس مجلس المستشارين.

التوقيت: ساعة وثلاث وخمسون دقيقة، ابتداء من الساعة الرابعة والدقيقة الثامنة بعد الزوال.

جدول الأعمال: انتخاب رئيس مجلس المستشارين للنصف الأول من الولاية التشريعية 2021-2027.

#### المستشار السيد محمود عرشان، رئيس المكتب المؤقت، رئيس الجلسة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

على بركة الله أعلن عن افتتاح الجلسة.

طبقا لأحكام الفصل 63 من الدستور ومقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخصص المجلس هذه الجلسة لانتخاب رئيس مجلس المستشارين للنصف الأول من الولاية التشريعية 2021-2027.

ويشرفي، السيدات والسادة المستشارين المحترمين، أن أتولى، كالأكثر سنا فيكم، تسيير هذه الجلسة بصفتي رئيس المكتب المؤقت، طبقا لمقتضيات المادة 23 من النظام الداخلي، وسيساعديني في تسيير هذه الجلسة أربعة من السيدات والسادة أعضاء المجلس بصفتهم أعضاء المكتب المؤقت الأصغر سنا وهم:

- السيدة صفية بلققيه؛

- السيدة شفاء الزمراي؛

- السيد محمد بولعيش؛

- السيد سماعيل العالوي.

قبل أن أشرع في عملية انتخاب السيد الرئيس، أتبرز هذه اللحظة الدستورية لأتقدم، أصالة عن نفسي ونيابة عن السيدات والسادة المستشارين أعضاء المكتب المؤقت، بأحر التهاني لكافة أعضاء المجلس المنتخبين، على الثقة التي حظوا بها من قبل الناخبين، داعين الله عز وجل أن يوفقنا لأداء مهمة تمثيل الأمة والاضطلاع بأدوار المجلس الدستورية على أكمل وجه، وأن تكون هذه الولاية التشريعية من عمر مجلس المستشارين ناجحة، إن شاء الله، بامتياز وفي مستوى تطلعات المواطنين والمواطنات، وأن يساهم خلالها المجلس في أورش التنزيل الفعلي للنموذج التنموي الجديد، كما أكد على ذلك صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره

- محمود عرشان: عن حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية؛
- عبد القادر الكيحل: عن حزب الاستقلال؛
- جمال الورددي: عن حزب التجمع الوطني للأحرار؛
- عبد الكريم شهيد: عن حزب الاتحاد الدستوري؛
- ابراهيم شكيلي: عن حزب الأصالة والمعاصرة.

#### جهة بني ملال - خنيفرة:

- المهدي عثون: عن حزب الحركة الشعبية؛
- المختار صواب: عن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية؛
- لحسن آيت اصحاح: عن حزب الأصالة والمعاصرة؛
- مولاي المصطفى العلوي الاسماعيللي: عن حزب التجمع الوطني للأحرار.

#### جهة النار البيضاء – سطات:

- عزيز محمدي: عن حزب الحركة الشعبية؛
- عثمان الطرمونية: عن حزب الاستقلال؛
- بوشعيب عمار: عن حزب الأصالة والمعاصرة؛
- عابد بادل: عن حزب التجمع الوطني للأحرار؛
- هند الغزالي: عن حزب التجمع الوطني للأحرار؛
- المصطفى الدحاني: عن حزب العدالة والتنمية.

#### مراكش – آسفي:

- أبو بكر اعبيد: عن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية؛
- مبارك السباعي: عن حزب الحركة الشعبية؛
- عبد الرحمان وافا: عن حزب الأصالة والمعاصرة؛
- محمد صبحي: عن حزب الاستقلال؛
- أمين عباس البارودي: عن حزب التجمع الوطني للأحرار.

#### جهة درعة – تافيلالت:

- عدي ويجبي: عن حزب الأصالة والمعاصرة؛
- عبد اللطيف الأنصاري: عن حزب الاستقلال؛
- المداني املوك: عن حزب التجمع الوطني للأحرار؛
- سماعيل العالوي: عن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

#### جهة سوس – ماسة:

- الحسين المخلص: عن حزب الأصالة والمعاصرة؛
- طارق الويداني: عن حزب الاستقلال؛
- محمد بن فقيه: عن حزب العدالة والتنمية؛
- إبراهيم أخراز: عن حزب التجمع الوطني للأحرار.

#### جهة كلميم - واد نون:

- محمد اباحيني: عن حزب الإصلاح والتنمية؛

- جواد الهاللي: عن حزب التجمع الوطني للأحرار.

#### جهة درعة – تافيلالت:

- عبد الرحمان الدريسي: عن حزب الحركة الشعبية؛
- لحسن الحسناوي: عن حزب الأصالة والمعاصرة.

#### جهة سوس – ماسة:

- مولاي مسعود أكتاو: عن حزب الأصالة والمعاصرة؛
- مولاي عبد الرحمان ابليللا: عن حزب التجمع الوطني للأحرار.

#### جهة كلميم - واد نون:

- مصطفى مشارك: عن حزب التجمع الوطني للأحرار؛
- صفية بلفقيه: عن حزب الأصالة والمعاصرة.

#### جهة العيون - الساقية الحمراء:

- سيدي محمد ولد الرشيد: عن حزب الاستقلال؛
- السالك الموساوي: عن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

#### جهة الداخلة - وادي الذهب:

- يحفظو براي: عن حزب الأمل؛
- يحفظه بيمبارك: عن حزب الحركة الشعبية.

#### 2 - هيئة ممثلي المجالس الجماعية ومجالس العمالات والأقاليم:

##### جهة طنجة - تطوان – الحسيمة:

- محمد حلمي: عن حزب الاستقلال؛
- محمد البكوري: عن حزب التجمع الوطني للأحرار؛
- نبيل الزبيدي: عن حزب الحركة الشعبية؛
- عبد الحميد أبرشان: عن حزب الاتحاد الدستوري؛
- محمد بن عيسى: عن حزب الأصالة والمعاصرة.

##### جهة الشرق:

- محمد مكثيف: عن حزب الأصالة والمعاصرة؛
- عبد الله أشن: عن حزب الحركة الشعبية؛
- عبد القادر سلامة: عن حزب التجمع الوطني للأحرار؛
- عزيز مكثيف: عن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

##### فاس – مكناس:

- عبد السلام البار: عن حزب الاستقلال؛
- محمد بودس: عن حزب التجمع الوطني للأحرار؛
- يونس ملال: عن حزب الحركة الشعبية؛
- الحمار المرابط: عن حزب الأصالة والمعاصرة؛
- سعيد شاكر: عن حزب العدالة والتنمية.

##### الرباط - سلا – القنيطرة:

الحمراء/ الداخلة - وادي الذهب

- سيدي الخليل ولد الرشيد: عن حزب الاستقلال.

### ج - غرف الصناعة التقليدية

الدائرة الانتخابية: الشرق / فاس - مكناس

- مولاي إدريس الحسني علوي: عن حزب الحركة الشعبية.

الدائرة الانتخابية: طنجة - تطوان - الحسيمة / الرباط - سلا - القنيطرة

- شياء الزمزامي: عن حزب التجمع الوطني للأحرار.

الدائرة الانتخابية: بني ملال - خنيفرة / الدار البيضاء - سطات

- جلييلة مرسللي: عن حزب التجمع الوطني للأحرار.

الدائرة الانتخابية: مراكش - آسفي / درعة - تافيلالت / سوس - ماسة

- حسن شميمس: عن حزب الأصالة والمعاصرة.

الدائرة الانتخابية: كلميم - واد نون / العيون - الساقية الحمراء / الداخلة - وادي الذهب

- محمد سالم بنمسعود: بدون انتماء سياسي.

### د - غرف الصيد البحري

الدائرة الانتخابية: طنجة - تطوان - الحسيمة / الشرق / الرباط - سلا - القنيطرة / الدار البيضاء - سطات:

- كمال صبري: عن حزب التجمع الوطني للأحرار.

الدائرة الانتخابية: مراكش - آسفي / سوس - ماسة / كلميم - واد نون / العيون - الساقية الحمراء / الداخلة - وادي الذهب

- سيدي مختار الجماني: عن حزب الحركة الشعبية.

### 4 - هيئة ممثلي المنظمات المهنية للمشغلين الأكثر تمثيلية

الدائرة الانتخابية: طنجة - تطوان - الحسيمة / الشرق / فاس - مكناس / الرباط - سلا - القنيطرة

- محمد عموري؛

- عبد الكريم محدي.

الدائرة الانتخابية: بني ملال - خنيفرة / الدار البيضاء - سطات / مراكش - آسفي / درعة - تافيلالت

- عبد الإله حفطي؛

- نائلة مية التازي؛

- محمد يوسف العلوي؛

- محمد رضى الحميني.

- الحسين ودمين: عن حزب التجمع الوطني للأحرار.

### جمعة العيون - الساقية الحمراء:

- احمد لخريف: عن حزب الاستقلال؛

- شيخ احمدو ادبدا: عن حزب الأصالة والمعاصرة.

### جمعة الداخلة - وادي الذهب:

- حمّة أهل بابا: عن حزب الاستقلال؛

- سيدي صلوح الجماني: عن حزب الحركة الشعبية.

### 3 - هيئات ممثلي الغرف المهنية:

#### أ - الغرف الفلاحية

الدائرة الانتخابية: طنجة - تطوان - الحسيمة / الشرق / فاس - مكناس

- محمد بولعيش: عن حزب الاستقلال؛

- مصطفى الميسوري: عن حزب التجمع الوطني للأحرار.

الدائرة الانتخابية: الرباط - سلا - القنيطرة / بني ملال - خنيفرة / الدار البيضاء - سطات

- عبد الإله لفلح: عن حزب التجمع الوطني للأحرار؛

- عبد السلام بلقشور: عن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

الدائرة الانتخابية: مراكش - آسفي / درعة - تافيلالت / سوس - ماسة

- الحبيب بن الطالب: عن حزب الأصالة والمعاصرة؛

- علي الفيلاي: عن حزب الاستقلال.

الدائرة الانتخابية: كلميم - واد نون / العيون - الساقية الحمراء / الداخلة - وادي الذهب

- أحمد حميد: عن حزب الاستقلال.

#### ب - غرف التجارة والصناعة والخدمات

الدائرة الانتخابية: طنجة - تطوان - الحسيمة / الشرق / فاس - مكناس

- محمد القندوسي: عن حزب التجمع الوطني للأحرار؛

- خليل البرينشي: عن حزب الأصالة والمعاصرة.

الدائرة الانتخابية: الرباط - سلا - القنيطرة / بني ملال - خنيفرة / الدار البيضاء - سطات

- عبد الإله حيدر: عن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية؛

- كمال ايت ميك: عن حزب التجمع الوطني للأحرار.

الدائرة الانتخابية: مراكش - آسفي / درعة - تافيلالت

- كمال بن خالد: عن حزب التجمع الوطني للأحرار.

الدائرة الانتخابية: سوس - ماسة / كلميم - واد نون / العيون - الساقية

السيدات والسادة،

يتشرف المكتب المؤقت بتذكير السيدات والسادة المستشارين المحترمين بمواد النظام الداخلي للمجلس المنظمة لعملية انتخاب رئيس مجلس المستشارين، وهي كالتالي:

#### المادة 23:

"يتولى الرئيس (ة) المؤقت (ة) تشكيل مكتب مكون من أعضاء المجلس الأربعة الأصغر سناً، ويدعو في بلاغ صادر عن المكتب المؤقت المستشارات والمستشارين إلى عقد جلسة عمومية لانتخاب رئيس (ة) المجلس.

يقوم الرئيس (ة) المؤقت (ة) بتسيير الجلسة أو الجلسات الخاصة بانتخاب رئيس (ة) المجلس بمساعدة المكتب المؤقت. لا يمكن أن تجرى تحت إشراف المكتب المؤقت أي مناقشة خارج موضوع انتخاب رئيس (ة) المجلس".

#### المادة 24:

"تجري عملية التصويت تحت إشراف المكتب المؤقت بعد التذكير بالضوابط المنصوص عليها في هذا في هذا النظام الداخلي.

يتلو أحد أعضاء المكتب المؤقت في مستهل جلسة انتخاب الرئيس المنعقدة عند بداية الفترة الانتدابية للمجلس، أساء المستشارات والمستشارين المنتخبين حسب اللائحة الرسمية المتوصل بها من رئيس الحكومة، والتي تدرج في محضر الجلسة وتُنشر في الجريدة الرسمية.

يطلع رئيس المكتب المؤقت مجلس المستشارين على القرارات الصادرة عن المحكمة الدستورية في شأن الطعون الانتخابية. يوقع الرئيس المؤقت محضر جلسة الانتخاب".

#### المادة 27:

"تطبقاً لأحكام الفصل 63 من الدستور، ينتخب رئيس مجلس المستشارين في مستهل الفترة النيابية، ثم عند انتهاء منتصف الولاية التشريعية للمجلس".

#### المادة 28:

"يدعو رئيس (ة) المكتب المؤقت أعضاء المجلس لانتخاب رئيس مجلس المستشارين بالإعلان عن فتح باب الترشيح.

لكل مستشارة أو مستشار الحق في تقديم ترشيحه (ها) للرئيس المؤقت، في نفس الجلسة بالتعبير عن ذلك شخصياً عن طريق الوقوف ورفع اليد.

يعلن الرئيس (ة) المؤقت (ة) أو من يساعده (ها) عن قائمة المترشحين ثم يشترع في عملية التصويت".

الدائرة الانتخابية: سوس - ماسة / كلميم - واد نون / العيون - الساقية

الحمراء / الناخلة - وادي الذهب:

- سيدي الطيب الموساوي؛

- أحمد الصغير.

#### 5 - هيئة ممثلي المأجورين

- ميلود معصيد: عن الاتحاد المغربي للشغل؛

- أمال العمري: عن الاتحاد المغربي للشغل؛

- نور الدين سليك: عن الاتحاد المغربي للشغل؛

- مينة حمداني: عن الاتحاد المغربي للشغل؛

- عز الدين زكري: عن الاتحاد المغربي للشغل؛

- فاطمة الإدريسي: عن الاتحاد المغربي للشغل؛

- بوشعيب علوش: عن الاتحاد المغربي للشغل؛

- مريم الهلواني: عن الاتحاد المغربي للشغل؛

- النعم ميارة: عن الاتحاد العام للشغالين بالمغرب؛

- هناء بن خير: عن الاتحاد العام للشغالين بالمغرب؛

- المحلول محمد حرمة: عن الاتحاد العام للشغالين بالمغرب؛

- فتيحة خورتال: عن الاتحاد العام للشغالين بالمغرب؛

- عبد اللطيف مستقيم: عن الاتحاد العام للشغالين بالمغرب؛

- سلمية زيداني: عن الاتحاد العام للشغالين بالمغرب؛

- خليل الكرش: عن الكونفدرالية الديمقراطية للشغل؛

- فاطمة زكاغ: عن الكونفدرالية الديمقراطية للشغل؛

- لحسن نازهي: عن الكونفدرالية الديمقراطية للشغل؛

- خالد السطحي: عن الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب؛

- لبنى علوي: عن الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب؛

- يوسف ايدي: عن الفيدرالية الديمقراطية للشغل.

وشكراً.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيدة المستشارة.

نتمنى أنها ما تنسى أحد.

إذن لعلمكم، السيدات والسادة المستشارين، أن هذه اللائحة غادي

نضمونها في المحضر ديال الجلسة وستنشر في الجريدة الرسمية.

والآن إذا سمحتو غادي نعطى الكلمة للسيد سماعيل العالوي، عضو

المكتب المؤقت لتذكير السيدات والسادة المستشارين بمقتضيات النظام

الداخلي المتعلقة بانتخاب رئيس مجلس المستشارين، فليفضل مشكوراً.

#### المستشار السيد سماعيل العالوي:

شكراً السيد الرئيس المحترم.

## المادة 29:

"تسجل الترشيحات في ورقة فريدة للتصويت، تتضمن خانة فارغة مقابل اسم كل مترشح (ة).

تستنسخ، تحت مراقبة مساعدي رئيس المكتب المؤقت نسخ من الورقة الفريدة تعادل عدد الأعضاء الذين يتألف منهم المجلس، وتختم بطابع مجلس المستشارين.

ينتدب كل مترشح (ة) ممثلاً عنه (ها) لمراقبة عملية التصويت، كما يعين المجلس 3 أعضاء من غير الهيئات التي ينتمي إليها المترشحون، لمتابعة عملية التصويت.

يعلن الرئيس بعد ذلك عن افتتاح عملية التصويت، وينادي عضو من المكتب المؤقت على المستشارات والمستشارين حسب الترتيب الأبجدي لأسماهم العائلية، للإدلاء بأصواتهم".

## المادة 30:

"يجري التصويت داخل معزل بوضع علامة على ورقة التصويت في الخانة التي تقابل اسم المترشح (ة) المصوت له.

تفزر الأصوات من طرف مساعدي رئيس المكتب المؤقت، تحت مراقبة ممثلي المترشحين".

## المادة 31:

"ينتخب الرئيس عن طريق الاقتراع السري بالأغلبية المطلقة للأعضاء الذين يتكون منهم المجلس في الدورة الأولى، وبالأغلبية النسبية في الدورة الثانية التي تجرى بين المترشحين الأول والثاني، اللذين حصلوا على أكبر عدد من الأصوات في الدورة الأولى.

وعند تعادل الأصوات يعتبر المترشح الأكبر سناً فائزاً، فإن انتفى فارق السن يحتكم إلى القرعة لتعيين الفائز.

وإذا كان المترشح وحيداً، يتم الانتخاب بالأغلبية النسبية في دورة واحدة.

توضع أوراق التصويت الخاصة بكل دور انتخابي في ظرف مختوم، يوقع عليه رئيس وأعضاء المكتب المؤقت، ويودع لدى الكاتب العام للمجلس.

توضع الأوراق الملغاة والمنازع فيها في غلاف مستقل مختوم وموقع عليه من طرف الرئيس وأعضاء المكتب المؤقت، ويجب أن يشار على ظهر الغلاف إلى عدد الأوراق الملغاة وعدد الأوراق المنازع فيها.

يجب أن تثبت في كل ورقة من هذه الأوراق أسباب إضافتها إلى المحضر، كما يجب أن يشار في الأوراق المنازع فيها إلى أسباب النزاع وإلى القرارات التي اتخذها المكتب المؤقت في شأنها.

أما الأوراق المعترف بصحتها، والتي لم تكن محل أي نزاع فيباشر إتلافها أمام المستشارات والمستشارين الحاضرين مباشرة بعد انتهاء عملية فرز الأصوات وإحصائها".

## المادة 32:

"يعلن الرئيس المؤقت عن اسم المترشح (ة) الفائز (ة) برئاسة مجلس المستشارين ويدعوها (ها) لشغل مقعد الرئاسة.

يمكن للرئيس المنتخب الإعلان عن رفع الجلسة وعن موعد عقد الجلسة أو الجلسات الموالية، المخصصة لانتخاب أعضاء مكتب المجلس ورؤساء اللجان الدائمة".

وتجدر الإشارة إلى أن الأغلبية المطلقة بالنسبة لعدد أعضاء مجلس المستشارين هي 61 صوتاً، أي صنف عدد أعضاء المجلس +1.

ونبذ السيدات والسادة أعضاء المجلس إلى ضرورة المكوث بالقاعة من أجل المشاركة في الدورة الثانية في حالة اللجوء إليها. شكرًا السيد الرئيس.

## السيد رئيس الجلسة:

شكرًا السيد المستشار.

والآن غادي ندخلو في صلب الموضوع ديال هذه الجلسة، وهي إذا كان الأخوات والإخوان منهم اللي باغي يترشح للرئاسة ديال مجلسنا الموقر يرفع.. ينوض يوقف ويرفع اليد ديالو. السي ميارة، سجل، شكرًا.

إذن على حسب المعاينة ديالي فلنا مرشح وحيد للرئاسة ديال المجلس. إذن غادي نباشرو، إن شاء الله، عملية التصويت، ولو أنه مرشح وحيد، وكعرفو مسبقاً أنه سيكون رئيسنا، إن شاء الله، بعد قليل، ولكن مع ذلك غادي ندوزو لعملية التصويت، إن شاء الله، وغادي نطلب من المستشار السي محمد بولعيش الإشراف على استنساخ الأوراق الفريدة للتصويت المختومة بخاتم المجلس، وغادي نطلب كذلك من السيد سماعيل العالوي أنه ينادي على السيدات والسادة أعضاء المجلس باش نبدأ عملية التصويت.

هيأنا الجانب المادي، الأطراف موجودة، كين 2 معازل، ونطلب من السيد المرشح يعطينا الممثل ديالو اللي غادي يكون في المراقبة ديال عملية التصويت والفرز، وكنطلبو كذلك من الأخوات والإخوان المستشارين يختارو لنا 3 ديال أعضاء خارج الهيئة اللي كينتي لها المرشح باش يجيو يراقبو معنا عملية التصويت. وشكرًا لكم.

اعطيونا 3.. مرحبًا.

اعطيونا شي سيدة كذلك إذا كان في الإمكان.. زيدي السيدة المستشارة، مرحبًا.

مازال خصنا واحد، فين الممثل ديال السيد المرشح؟ اجلس تما.

زيدي السيدة المستشارة، الله يكثر خيرك.. تما مع المراقبين.

إذا سمحتو غادي نبدأو دبا في العملية ديال التصويت.

المستشار السيد محمد حنين (نقطة نظام):السيد الرئيس المؤقت المحترم،

مقتضيات النظام الداخلي واضحة، المادة 31 تعتبر التصويت على السيد رئيس مجلس المستشارين سرية، والسرية لدينا معزل للقيام بهذه العملية، وعلى كل مستشار محترم أن يعبر عن رأيه عندما يختلي بضميره في المعزل، قد يصوت وقد يرفض، يضع علامة أو علامتين أو يترك الورقة فارغة، لا يصوت ولا يعتبر ذلك امتناع، عندما تقوم بفرز الأصوات كل الأوراق التي لا تتضمن أية علامة فذلك يعتبر امتناعا.

لا تعتبر.. لأننا لا يجب أن نخطئ، السيد الرئيس، لا ينبغي الخلط ما بين ما هو موقف سياسي والعملية ديال التصويت التي يعبر من خلالها كل مستشار عن رأيه في ورقة التصويت، إذن النقاش محسوم السيد الرئيس. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد المستشار السي بلقشور.

المستشار السيد عبد السلام (نقطة نظام):

شكرا السيد الرئيس المحترم وقيودوم المستشارين في هذه الجلسة. قررنا أن أعلن عن امتناعنا عن التصويت علنيا، لأننا تدارسنا الوضع، هذا موقف سياسي أولا وقبل كل شيء، ونحن في مؤسسة دستورية سياسية، وليست مؤسسة تقنوقراطية أو تقنية إن صح القول، بل نعب عن موقفنا السياسي، كذلك أتم في تحالفكم فأنتم في مواقف سياسية كذلك، أما التصويت فهو آلية تقنية للتعبير عن مواقف. فعندما سنصوت بطرف فارغ أو ورقة كذا ممتنع، هذا يعتبر مشاركة في التصويت. نحن نمتنع عن التصويت، وهذه هي الآلية التي ارتأيناها عندنا بأننا لن نشارك في العملية ولن نغادر مقاعدنا.

السيد رئيس الجلسة:

احنا ما غاديش ندخلو في جدل قانوني اللي يكثر خيركم. هذه مؤسسة دستورية لها حرمتها، ونحترم قوانينها، والقانون واضح، احنا غير سؤال مطروح للقاعة بأكملها، احنا القانون كيقول على أن التصويت سري، إذا أعلننا في القاعة على الموقف اللي غادي ناخذوه في المعزل، هذا يعني أنه ما بقاتش السرية هذا مشكل ما مطروحش بالنسبة للإخوان ديال الاتحاد الاشتراكي ولا الأخوات والإخوان الآخرين، مطروح لنا كأعضاء.

هذه المؤسسة، واش احترام القانون هو اللي يكون سائد بالنسبة لنا، ولا كاين المجال السياسي حقيقة؟ احنا هذا الجانب ما كنفغلوهش، ولكن كاين القانون، والقانون يسمو على كل شيء، وخصنا نحترموه، أما الآن يمكن نعبرو في الغلاف اللي غادي نصوتو فيه يمكن نعبرو على الموقف. دبا غير أنا طلقوني، إذا سمحتو ندوزو، ما كاين حتى مشكل.

تفضل السيد المستشار، بسم الله.

المستشار السيد محمد بولعيش:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدات والسادة،

على بركة الله، سيتم المناداة على أسماء السيدات والسادة المستشارين للإدلاء بأصواتهم بحسب الترتيب الأبجائي لأسمائهم الشخصية.

السيد رئيس الجلسة:

مرحبا.

المستشار السيد عبد السلام بلقشور (نقطة نظام):

شكرا السيد رئيس المكتب المؤقت لتدبير شؤون هذه الجلسة، والتي يتعلق الأمر بانتخاب السيد الرئيس اليوم.

الزميلات والزملاء المستشارين المحترمين،

نريد أن نخبركم باسم الحزب الذي ننتقي إليه، الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، المستشارين أننا ستمتنع عن التصويت، ومن خلالكم نريد أن نبلغها للرأي العام الوطني.

وشكرا.

نمتنع عن التصويت.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

بغيت غير أنا نتشاور معكم في هاذ القاعة، لأن لما تلا علينا الأخ المستشار عضو المكتب المؤقت المادة 31 يمكن ديال القانون الداخلي، يقول على أنه التصويت سري على حسب.. عاود قرا لنا المادة 31.

المستشار السيد محمد بولعيش:المادة 31:

"ينتخب الرئيس عن طريق الاقتراع السري بالأغلبية المطلقة للأعضاء الذين يتكون منهم المجلس في الدورة الأولى، وبالأغلبية النسبية في الدورة الثانية التي تجرى بين المترشحين الأول والثاني، اللذين حصلوا على أكبر عدد من الأصوات في الدورة الأولى.

وعند تعادل الأصوات يعتبر المترشح الأكبر سنا.."

السيد رئيس الجلسة:

الاقتراع سري، أنا غير بغيت تسأل فقط أنا، واش الإعلان على الامتناع عن التصويت في القاعة لا يس بسرية التصويت؟ هذا هو السؤال اللي أنا أطرحه أنا ماشي.. أنا غير كنطرحو أمامكم ما عندي مشكل مبدئيا.

الأخ الكريم.

انتهى، باركة، الله يرضي عليك.

#### المستشار السيد محمد حنين (نقطة نظام):

السيد المستشار المحترم يعبر كما قال عن موقف سياسي، لا يجبر أي أحد بأن يتقدم عندما يستمع إلى اسمه إلى تناول ورقة التصويت والذهاب إلى المعزل، فهو من حقه أن يحافظ على مكانه ولا يشارك في العملية، ويعتبر ذلك امتناعا، هذا هو الحل السيد الرئيس. شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

ما كين مشكل.

انتهى الأمر، غادي نبدأو في العملية ديال التصويت إذا سمحتو، السيد المستشار مرحبا.

#### المستشار السيد عز الدين زكري (نقطة نظام):

شكرا السيد الرئيس.

أظن بما أن النظام الداخلي والقانون ينص على أن التصويت سري، هناك من أراد أن يمتنع وهناك من أراد أن يصوت مع ومن أراد أن يصوت ضد، ولكي تظهر الأصوات يجب أن يكون في ورقة التصويت 3 خانات، خانة من مع، خانة من هو ضد، وخانة من يمتنع، وهكذا في النهاية تكون العملية الحسائية لإظهار الصورة ديال المجلس. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

لا، احنا كعرفو، السيد المستشار، أنه لما المستشار كياخذ أو المستشار كيتاخذ الغلاف ديالها كتمشي للمعزل كتدير اللي بغات، كتدير إما كتمتنع، إما ضد، إما التصويت إيجابي، ما عندنا إشكال فهاذ الباب، غير باش نصرحو في وسط القاعة بواحد الموقف معين كتجيني أنا واحد الشوية ماشي في محله فقط، من غير هاذ الشئ غادي.. الله يكثر خيركم خليوننا..

#### المستشار السيد عز الدين زكري (نقطة نظام):

إذن في عملية الفرز حين تكتب كلمة امتناع أو ضد لا تحسب الورقة لاغية.

#### المستشارة السيد أمال العمري (نقطة نظام):

هاذ الشئ اللي بغينا نعرفو الورقة أشنو مكتوب فيها السيد الرئيس، طريقة التصويت يشرحوها لينا الإخوان. شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

الأخ الكريم.

#### المستشار السيد المهدي عمون (نقطة نظام):

كنظن ملي دخلنا في واحد النقاش آ الإخوان، هنا المجلس الموقر ممثلين فيه غير الناخبين الكبار، كلهم أعضاء جماعات ورؤساء جماعات وعارفين العملية، العملية كايين مرشح فريد، واحد، الورقة كتعطانا ككتبو السمية، يا إما مصوتين.. نعم؟ مكتوبة، يا إما غنطو نديرو عليه كروا ولا غنديرو ملعاة، ما كايينش راه ماشي قانون هذا باش نديرو شكون هما الموافقون وشكون المعارضون وشكون الممتنعون، ما كيناش هاذي، ما كيناش، كايين مرشح وحيد أو كانو جوج، غنصوتو على هذا ولا هذاك أو ما نصوتوش والأوراق هي اللي تنفرز لينا شكون اللي كيمتنع، هاذي عملية سرية. الله يخليكم، السيد الرئيس، نزيدو في العملية، نأديو لنا على الأساء ونزيدو للقدام.

#### المستشار السيد نور الدين سليك (نقطة نظام):

الغريب في الأمر، أنا يلاه دخلت، كنت موافق كنجلس كموطن مغربي لهيه، أول مرة جالس هنا بواحد السرعة خارقة مزروية الأوراق وجدو، أنا كنت تنسنى من ذاك السيد اللي كلفو السيد محمود عرشان ياخذ واحد نصف ساعة ولا شحال باش يطبع الأوراق، تبين بأنه الأوراق موجودين.

لا، الله يخليك، احنا بغينا.. أنا تندوي، أنا تندوي الله يخليك، احنا بغينا نعبرو على موقفنا..

#### السيد رئيس الجلسة:

عافاك، خليو السيد المستشار يكمل الهضرة ديالو.

#### المستشار السيد نور الدين سليك (نقطة نظام):

الله يخليك، الإخوان..

#### السيد رئيس الجلسة:

ما كايين باس، ما كايين باس، هذا الدخول الأول هذا..

#### المستشار السيد نور الدين سليك (نقطة نظام):

بغاو يعلنو على النتيجة بشكل سريع ما كايين باس.

#### السيد رئيس الجلسة:

آخر متدخل دبا.. خليه يكمل.

السي.. السي عز الدين..

#### المستشار السيد نور الدين سليك (نقطة نظام):

واخا تبغي تقمعي ما غتقدرش.

الله يخليك، السيد الرئيس، بغينا ورقة..

#### السيد رئيس الجلسة:

إلى مشينا بحال هكذا..

المستشار السيد نور الدين سليك (نقطة نظام):

بغينا ورقة، السيد الرئيس، اللي غيكون كل واحد في هاذ المجلس تيعكس فيها الموقف نتاعو للقاعة، ما بغيناش الملغاة، كين اللي بغا يمتنع، كين اللي بغا يكون ضد، كين اللي بغا يصوت لصالح، خاصو يكون عندنا النفس الديمقراطي، وإلى ما كانش عندنا النفس الديمقراطي المجلس في (départ) ديالو ما غاديش كما ينبغي، نريد أن تكون الورقة تعبر على رأي كل مستشار هنا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

بعدا بغيت غير نقول لك واحد القضية، السيد المستشار، إلى لقيتي الأظرفة هنا والأوراق هنا فلأن الإدارة ديال المجلس – وكشكروهم – بغاو يبيؤ الظروف ويرجو شوية ديال الوقت.

لو كان ما وجدناش هذه الأظرفة وما وجدناش الأوراق كون راه يمكن ثاني بعض المستشارات ولا المستشارين كون ناضو قالو آش تديرو انوما هنا؟ احنا جينا دخلنا هنا ما صبنا أظرفة، ما صبنا أوراق، ما صبنا باش نصوتو.

ولذلك، شوف هذا النقاش الأكاديمي حول قانونية التصويت هذا.. تصنتنا مزيان، وتبارك الله عليكم كل واحد عندو الرأي ديالو، ولكن اسمحو لنا نباشرو العمل، اللي يكثر خيركم، بسم الله، يلاه.

بلاقي مازال ما عطيتكش الكلمة، يلاه بسم الله.

المستشارة السيدة أمال العمري (نقطة نظام):

من قبل 5 دقائق قلنا بأن الإعلان عن موقف سياسي ما تيكوش هكذا، غادي نعبرو عليه عند التصويت. الآن باش غادي بيان هذا الموقف السياسي إذا كنا اعتبرنا بأن مع والباقي ملغاة، ماشي معقولة، كيخص الورقة ديال التصويت يكون فيها نعم، من مع، من ضد ومن يمتنع، حتى الامتناع تيمكن لنا نديروه هكا، أما إذا اعتبرنا غير الأغلبية راه الأغلبية غالبا غادي تكون، ولكن اللي ماشي أغلبية..

السيد رئيس الجلسة:

الله يكثر خيركم السيدة المستشارة، الله يكثر خيركم، واش غادي.. بلاقي بلاقي، الله يرضي عليك، آ السيدة المستشارة، بلاقي بلاقي..

المستشارة السيدة أمال العمري (نقطة نظام):

لا، ما تقاطعونيش الإخوان، بدون مقاطعة.. إذا اعتبرنا بأن كلهم ملغاة ماشي صحيحة، ملغاة يعني فايت الإطار، يعني شي حاجة، ضارب على الاسم، شي حاجة بحال هكذا، أما الموقف خاصو يكون باين مع، ضد، امتناع، هذا هو، باش يمكن لنا نفرزو من مع ومن ضد ومن يمتنع ( tout simplément).

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشارة، بغينا غير نطلبو الهدوء للقاعة باش تصنتو لك، وقلت لك بلاقي غير نشوف مع الإخوان والأخوات يخليونها يتصنتو للكلام ديالك، ولذلك اللي بغا الكلمة الله يكثر خيركم يطلبها، بلا ما.. الضوضاء ما عندنا ما نديرو بها، الله يكثر خيركم.

نعم؟ سمعتك و.. ما تعاوديش اللي قلتي، السيدة المستشارة، سمعناك وراه مسجل ذاك الشئ اللي قلتي. هذه الرابعة ديال الخطرات اللي غادي تهضر أنت، السيد المستشار، باركة عليك.

خليونا الله يكثر خيركم، أنا ندمت اللي طرحت هذه المشكلة هذه، والله إلى ندمت، ندمت.. الله يكثر خيركم اسمحو لنا خليونا نبادو يلاه، بسم الله.

المستشار السيد محمد بولعيش:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد المستشار اباحيني محمد؛

أبرشان عبد الحميد ..

السيد رئيس الجلسة:

آ لالة، ما اعطيناكش الكلمة، الله يكثر خيركم، وإلا غادي نديرو الفوضى هنا، خليني نترأس هذه الجلسة ولا أحي لمجلي الله يكثر خيركم، هاذ الشئ اللي كين، ما يمكن لناش نقبلو عمل بحال هذا وما يمكنش، وشوية ديال.. احنا عاد بدينا، تبارك الله، وذاك الشئ، أنا ما تكذبش عليك، الأخت المستشارة الإخوان المستشارين والأخوات المستشارات، بدينا في عملية التصويت، السيد اللي نادينا عليه يحيي يصوت يلاه نادي.

المستشار السيد نور الدين سليك:

كنسحبو السيد الرئيس من هاذ المهزلة.. هاذي مهزلة السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

الله يهديكم علينا وصافي، هاذ الشئ اللي بغينا نقولو لكم. يلاه بدا.

المستشار السيد نور الدين سليك:

هاذي مهزلة.

السيد رئيس الجلسة:

في التصويت قولو اللي بغيتو، كين هذاك الشئ. ذاك الشئ اللي طلبوه صوتوه.

المستشار السيد نور الدين سليك:

إلى كانت شي حاجة باتفاق مع الأعضاء، هاذي مهزلة ضد الديمقراطية.



ما كائش احنا راه غادين وتنحرمو القانون الداخلي ديال مجلس  
المستشارين.  
سير كل.

#### المستشار السيد محمد بولعيش:

- اعيد أبو بكر؛
- أكناو مولاي مسعود؛
- املوك المداني؛
- أهل بابا حمة؛
- أوراغ الهادي؛
- آيت اصحا لحسن؛
- آيت ميك كمال؛
- ايدي يوسف؛
- بادل عابد؛
- براي يحفظو؛
- برنيشي سعيد؛
- بلقشور عبد السلام؛
- بن الطالب الحبيب؛
- بن خالد كمال؛
- بن خير هناء؛
- بن عيسى محمد؛
- بن فقيه محمد؛
- بنجلون يوسف؛
- بنبارك يحفظه؛
- بنسعود محمد سالم؛
- بوس محمد؛
- البارودي أمين عباس؛
- البرنيشي خليل؛
- البكوري محمد؛
- الجماني سيدي صلوح؛
- الجماني سيدي مختار؛
- حداد حسن؛
- حفطي عبد الإله؛

#### السيد رئيس الجلسة:

ما كنسمح لكش لك تقول مهزلة، ما كنسمح لكش والقاعة ما تسمح  
لكش تقول مهزلة، هذا هو، هاذ الشي اللي كين.  
يالاه أسيدي.

#### المستشار السيد محمد بولعيش:

اباحيني محمد؛  
أبرشان عبد الحميد؛  
ابن كيران محمد زكرياء..

#### السيد رئيس الجلسة:

إبوا فين هما هاذو؟ شفت ما كينوضوش.  
بسم الله أسيدي.

ماشي نزيدو خاص ينوضو بعدا الناس يجيو يصوتو، فين هم دبا اللي  
عيطنا عليهم؟

#### المستشار السيد محمد بولعيش:

عيطت على ثلاثة.

#### السيد رئيس الجلسة:

عاود من الأول، اباحيني محمد فين هو؟ ما كائش، زيد.

#### المستشار السيد محمد بولعيش:

- أبرشان عبد الحميد؛
- ابن كيران محمد زكرياء؛
- الإدريسي فاطمة؛
- ادبدا شيخ احمدو؛
- أشن بوجمة؛
- أشن عبد الله؛
- الأنصاري عبد اللطيف؛
- ابليلا مولاي عبد الرحمان؛
- احميد احمد؛
- أخراز إبراهيم؛
- اخشيشين أحمد..

#### السيد رئيس الجلسة:

بغيت، السيدات والسادة المستشارين، نعاود نذكركم بالمادة 30 من  
القانون الداخلي ديال المجلس، "يجري التصويت داخل معزل بوضع علامة  
على ورقة التصويت في الخانة التي تقابل اسم المترشح المصوت له..". إذن راه

- |                                   |                            |
|-----------------------------------|----------------------------|
| - عمار بوشعيب؛                    | - الحساني فاطمة؛           |
| - عموري مُجَّد؛                   | - الحسنائي لحسن؛           |
| - العلوي الاساعيلي مولاي المصطفى؛ | - الحسني علوي مولاي إدريس؛ |
| - العلوي مُجَّد يوسف؛             | - حرمة المخلول مُجَّد؛     |
| - العمري أمال؛                    | - حلمي مُجَّد؛             |
| - الغزالي هند؛                    | - حمداني مينة؛             |
| - الفيلاي علي؛                    | - حنين مُجَّد؛             |
| - القندوسي مُجَّد؛                | - حيضر عبد الإله؛          |
| - قديري فؤاد؛                     | - المحميني مُجَّد رضى؛     |
| - الكرش خليهن؛                    | - خورنال فتيحة؛            |
| - الكيحل عبد القادر؛              | - الدحامي المصطفى؛         |
| - اللبار عبد السلام؛              | - الدريسي عبد الرحمان؛     |
| - لخريف أحمد؛                     | - زكاغ فاطمة؛              |
| - لفحل عبد الإله؛                 | - زكري عز الدين؛           |
| - نازهي لحسن؛                     | - زيداني سلمية؛            |
| - مرسلي جلييلة؛                   | - زيدوح مُجَّد؛            |
| - مستقيم عبد اللطيف؛              | - السباعي مبارك؛           |
| - مشارك مصطفى؛                    | - السطي خالد؛              |
| - معصيد ميلود؛                    | - سلامة عبد القادر؛        |
| - مكاوي عبد الله؛                 | - سليك نور الدين؛          |
| - مكيف عزيز؛                      | - شاكر سعيد؛               |
| - مكيف مُجَّد؛                    | - شكيلي إبراهيم؛           |
| - ملال يونس؛                      | - شهيد عبد الكريم؛         |
| - مهدب عزيز؛                      | - صبحي مُجَّد؛             |
| - مهدي عبد الكريم؛                | - صبري كمال؛               |
| - ميارة النعم؛                    | - الصغير أحمد؛             |
| - مية التازي نائلة؛               | - صواب المختار؛            |
| - المخلص الحسين؛                  | - الطرمونية عثمان؛         |
| - المرابط الخمار؛                 | - عتمون المهدي؛            |
| - الموساوي السالك؛                | - علوش بوشعيب؛             |
| - الموساوي سيدي الطيب؛            | - علوي لبنى؛               |



**السيد رئيس الجلسة:**

السي بولعش طلع.

اعطيونا واحد.. أرا بولعش، أش كنتسني؟ أرا ذاك الشي.

خلي المحضر من بعد، خلي بعدا نطلقو..

إذن كما تبغنا جميعا، نعلن رسميا انتخاب السيد النعم ميارة رئيسا لمجلس

المستشارين.

وبهذه المناسبة أتقدم له أصالة عن نفسي ونيابة عن السادة المستشارين والمستشارات بخالص التهاني وأتمنى له التوفيق في عمله، وأوصيه بالتحلي بالصبر والحكمة في تعامله مع هذه القاعة، لأن أتأسف لكون واحد العدد ديال المستشارات والمستشارين غادرو القاعة قبل عملية التصويت، واحنا هنا نخضع لقوة القانون، واليوم الجلسة هي تقنية محضة ما كانش يكون فيها الجدل السياسي.

فمرحبا بك السي ميارة.

أطلب منك الالتحاق بكرسي الرئاسة.

وشكرا لكم على تفهمكم.

وإلى اللقاء في مناسبة أخرى، والسيد الرئيس غيتكلم لكم.

**السيد النعم ميارة، رئيس مجلس المستشارين:**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على خير المرسلين.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

حضرات السيدات والسادة الحضور،

السيد الرئيس،

السادة أعضاء المكتب المؤقت،

يسعدني في هذه اللحظة المميزة والتي تم فيها انتخابي لتحمل مسؤولية رئاسة مجلس المستشارين، أن أعبّر عن امتناني العظيم وشكري الكبير لكم جميعا بمختلف انتماءكم السياسية والنقابية والمهنية والاقتصادية، على الثقة التي منحتموني إياها لتقلد هذه المسؤولية الوطنية النبيلة بثقلها الدستوري والمؤسسي وبأهمية الأدوار المناطة بمجلس المستشارين للقيام بها. أود أن اغتنم هذه الفرصة لكي أشكر التحالف المكون للأغلبية الحكومية وكل الداعمين لنا اليوم في هذا الحدث الوطني الكبير، إنه لشرف كبير أن أحظى بهذه الثقة الغالية، وإنها لمسؤولية جسيمة طوقتموني بها.

**السيدات والسادة المستشارون المحترمون،**

اسمحوا لي أن استنمر هذه المناسبة لأتقدم لكم بخالص التهنية على الثقة التي حظيتم بها من طرف الناخبين والناخبين، ولن يفوتني أيضا أن أتوجه بالشكر والعرفان والتنويه لمجهود كافة المستشارات والمستشارين المنتهية ولايتهم، وفي مقدمتهم الرؤساء الذين تحملوا مسؤولية رئاسة المجلس، ونؤكد لهم أن المجلس سيظل مدينا لمجهودهم ومساهماتهم في النهوض بأدواره

التشريعية والرقابية والدبلوماسية.

وفي هذا السياق أقدم شكري وامتناني للإدارة البرلمانية على ما تقوم به من أدوار وما تهض به من مهام، وأعبّر عن تقديري لما تزخر به من كفاءات من طاقات لها مني كل الاحترام والتنويه.

**حضرات السيدات والسادة،**

إننا اليوم أمام مسؤولية جسيمة وعظيمة بالنظر للسياسات الوطنية والدولية المطروحة والتحديات الكبرى التي ينبغي علينا جميعا أن نرفعها، تنفيذًا للتوجيهات الملكية السامية، ومنها على وجه الخصوص ما ورد في الخطاب الملكي السامي لجلالة الملك محمد السادس نصره الله بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الأولى للولاية الحادية عشر، والذي أكد فيه جلالتة على ضرورة تضافر الجهود حول الأولويات الإستراتيجية لمواصلة مسيرة التنمية ومواجهة التحديات الخارجية، من خلال أبعاد 3 ومنها وعلى وجه الخصوص:

تعزيز مكانة المغرب والدفاع عن مصالحه العليا ومواصلة إنعاش الاقتصاد والتزليل الفعلي للنموذج التنموي وإطلاق جيل جديد من الإصلاحات.

**حضرات السيدات والسادة،**

لقد خص دستور 2011 مجلس المستشارين بمكانة خاصة ومتميزة في البناء المؤسسي الوطني بالنظر إلى تركيبته المتنوعة والمتعددة التخصصات المشهود لهم بها بالكفاءات والنضج السياسي في التعامل مع كل القضايا وفي كل المحطات التي أغنوا من خلالها النقاش العمومي والحياة البرلمانية في مختلف أبعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وعليه، فإن أولوياتنا ترتبط أيضا بمواصلة هذا المسار، من خلال الانخراط القوي في تفعيل التوجيهات الملكية السامية ومضامين البرنامج الحكومي المرتقب على المستوى التشريعي والانتقال بالمجلس إلى مرحلة جديدة من تجسيد المقاصد الفضلى في تمثيل الأمة على المستوى التشريعي كما الرقابي، وفي تقييم السياسات العمومية كما في العمل الدبلوماسي، خدمة للصالح العام وللقضايا العادلة والقضايا الكبرى لوطننا الحبيب، وفي مقدمتها قضية وحدتنا الترابية.

وأمام مجلسنا اليوم، أيتها السيدات والسادة، مهمة اختيار الآليات المناسبة لتعزيز هذه الدينامية وضمان حضور المؤسسة في إطار من التوازن والتعاون مع باقي المؤسسات الدستورية، وخصوصا مع مجلس النواب، وفي علاقة المؤسسة التشريعية بالحكومة، وتمكين هذا المجلس من الصورة التي تليق به أمام الرأي العام في ظل الصلاحيات الدستورية الموسعة والمسؤوليات الكبرى التي عكستها أهمية القضايا التي أثرت تحت هذه القبة، ومدى تفاعل مكوناتها مع قضايا مختلف الفقاء الاقتصاديين والاجتماعيين، بل ومع مختلف المتدخلين.

إن انتماءنا اليوم هو انتماء للوطن ودفاعا عن مصلحة الوطن على ما سواه.

**حضرات السيدات والسادة المستشارين المحترمين،**

في الختام، أجدد لكم شكري وتقديري وعرفاني، أبقانا الله جميعا في خدمة هذا البلد، تحت القيادة الرشيدة لمولانا صاحب الجلالة صاحب المهابة سيدي محمد السادس نصره الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

قبل أن أختتم الجولة الأولى من هذه الجلسة، أدعو كافة الأخوات والإخوة رؤساء الفرق والمجموعات لاجتماع طارئ لتحديد البرنامج المقبل، إن شاء الله الرحمن الرحيم، وكذلك أخبر السيدات والسادة المستشارين على أنه السكن متوفر من أجل أن تم، إن شاء الله الرحمن الرحيم، في القريب العاجل جميع الهياكل باش نكونو على استعداد بأننا نكون، إن شاء الله، في بداية اشتغال بداية الأسبوع.

إذن ندعو السيدات والسادة رؤساء الفرق والمجموعات باش نشوفو، إن شاء الله، دبا باش نحدد جدول الأعمال المقبل. شكرا لكم.

**ورفعت الجلسة.**

وتبقى هذه الولاية الحاسمة في ترسيخ المكتسبات وتحقيق المزيد من الإشعاع للنموذج المغربي المتفرد، إقليميا ودوليا، باستقراره وبقدرة مؤسساته على استيعاب التفاعلات المجتمعية والاقتصادية، في إطار حضاري أصيل، واستعداده الدائم للرفق بحياة المواطنين والمواطنات، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.

**حضرات السيدات والسادة المستشارين المحترمين،**

إن الأنظار اليوم على امتداد الوطن شاحصة باتجاه البرلمانين والبرلمانيات، وهي تنتظر بشغف يملؤه الأمل أن تكون المخرجات بحجم الطموحات، وأن يرتقي النموذج التشريعي والرقابي في سقف الآمال المرجوة في هذه المرحلة الواعدة بالنسبة لتقدم بلادنا.

لذلك، فإن التحدي الحقيقي الذي يواجهنا اليوم هو أن نواصل جميعا إلى الارتقاء بالعمل البرلماني وتحويل مجلسنا الموقر إلى فضاء للنقاش البناء وللخبرة والرزانة والموضوعية، بعيدا عن أي اعتبارات سياسية، وفي احترام تام بحقوق جمع المكونات أغلبية ومعارضة، فرقا ومجموعات وأفراد.

إن التحدي الحقيقي هو قدرتنا الجماعية بالفعل لا بالقول على إثبات انتمائنا لهذا الحزب الجامع الضامن، لهذه الأمة الضامنة، التي اسمها المملكة المغربية، بعيدا عن الانتماءات الأولية والانتماءات السياسية والحزبية الضيقة.